

الى السيد وزير الصناعة والتجارة المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

دعم المصنعين المحليين للأدوية الجنيسة وتعزيز قدرتهم التنافسية

السلام عليكم و رحمة الله وبركاته، و بعد.

أظهر تقرير مجلس المنافسة حول سوق الأدوية بالمغرب، الصادر بتاريخ 16 مارس 2026، وجود هيمنة احتكارية واختلالات خطيرة في سوق توزيع الأدوية بالمغرب، حيث تسيطر لوبيات نافذة على المسار الإداري والاقتصادي، مما يعرقل ولوج المواطنين إلى أدوية جنيسة منخفضة التكلفة. وسجل المجلس تماطلاً من طرف الوكالة الوطنية للأدوية والمنتجات الصحية في منح التراخيص القانونية، إضافة إلى مساطر معقدة تمتد لسنوات، وهو ما يخدم مصالح المختبرات الكبرى ويكرس الاحتكار، في وقت يعاني فيه الميزان التجاري للقطاع من عجز هيكلي بلغ حوالي 9 مليارات درهم سنة 2024. هذه الوضعية تطرح أسئلة جوهرية حول مدى التزام الحكومة بضمان السيادة الصحية وخفض كلفة العلاج لفائدة الأسر المغربية.

لذا نسألكم، السيد الوزير، عن الإجراءات العاجلة التي ستتخذونها لدعم المصنعين المحليين للأدوية الجنيسة، وتعزيز قدرتهم التنافسية، بما يساهم في تقليص العجز التجاري للقطاع؟

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

نعيمة الفتحاوي